

دراسات في نهج البلاغة

[187] (وما أخبر به من أمر الخوارج بالنهروان. (وما قدمه إلى أصحابه من إخباره بقتل من يقتل منهم وصلب من يصلب. (وإخباره بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. (وإخباره بعدة الجيش الوارد إليه من الكوفة لما شخص عليه السلام إلى البصرة لحرب أهلها. (وإخباره عن عبد الله بن الزبير وقوله فيه: (خب صب، يروم أمرا ولا يدركه، ينصب حباله الدين لاصطياد الدنيا، وهو بعد مصلوب قريش). (وإخباره عن هلاك البصرة بالغرق وهلاكها تارة أخرى بالزنج.. (وإخباره عن ظهور الرايات السود من خراسان، وتنصيبه على قوم من أهلها يعرفون ببني رزيق - بتقديم المهملة - وهم آل مصعب الذين منهم طاهر بن الحسين وولده وإسحق بن إبراهيم، وكانوا هم وسلفهم دعاة الدولة العباسية. (وإخباره عن الأئمة الذين طهروا من ولده بطبرستان كالناصر والداعي وغيرهما في قوله عليه السلام: (وإن لآل محمد بالطالقان كنزا سيظهره الله إذا شاء، دعاؤه حق، حتى يقوم بإذن الله فيدعو إلى دين الله). (وإخباره عن مقتل النفس الزكية بالمدينة وقوله إنه يقتل عند أحجار الزيت. (وكتوبه عن أخيه إبراهيم المقتول بباخرا: (يقتل بعد أن يظهر ويقهر بعد أن يقهر).
